

# "ابتكار تصميمات لملابس الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية" "Creating designs for girls' clothing to celebrate Foundation Day, inspired by the Sadu weaving motifs of northern Saudi Arabia"

إعداد الباحثة:

دكتورته/ رفة محمد قنان العنزي

أستاذ مساعد، قسم تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.

Received: 22/06/2026 | Revised: 23/06/2026 | Accepted: 30/06/2026 | Published: 02/07/2026

## ملخص البحث

يُعد التراث نتاجًا تاريخيًا متراكمًا يعكس معتقدات المجتمعات وتجاربها الإنسانية عبر الأجيال، حيث تُنقل العادات والقيم والثقافة التقليدية من السلف إلى الخلف، ويشكل الاهتمام به ضرورة للحفاظ على الهوية الحضارية وإبراز القيم الفنية، فهو ليس مجرد موروث، بل عنصر أساسي يعكس تطور الشعوب وتاريخها، ولقد هدف البحث إلى ابتكار تصميمات لملابس الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية، وتحديد نسبة اتفاق المتخصصين والمستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة، وتنفيذ أحد هذه التصميمات والذي حصل على أعلى درجة قبول من عيني البحث، وأتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت النتائج إلى حصول التصميم السابع على المركز الأول من قبل عيني البحث، وتمثلت أهم التوصيات في توظيف تقنيات التصميم الرقمي لابتكار تصاميم ملبسية للاحتفالات الوطنية مستوحاة من الزخارف التراثية السعودية، وذلك من خلال دمج أساليب الطباعة الرقمية والتطريز الآلي، للحفاظ على أصالة التصميمات وتعزيز الطابع التراثي بأسلوب عصري.

**كلمات مفتاحية:** استحداث، الملابس، المناسبات، الأيام الوطنية، النقوش.

## Abstract:

Heritage is an accumulated historical legacy that reflects the beliefs and human experiences of societies across generations, where traditions, values, and traditional culture are passed down from ancestors to descendants. Preserving heritage is essential for maintaining cultural identity and highlighting artistic values. It is not merely an inherited legacy but a fundamental element that embodies the evolution and history of nations.

This research aimed to innovate girls' clothing designs for Foundation Day celebrations, inspired by the decorative patterns of Sadu weaving in northern Saudi Arabia. It also sought to determine the degree of agreement among specialists and consumers regarding the proposed clothing designs and to implement the design that received the highest acceptance from the research sample.

The study adopted the descriptive-analytical method combined with practical application, as it was deemed suitable for achieving the research objectives. The findings indicated that the seventh design ranked first among the research sample. The most significant recommendations emphasized utilizing digital design techniques to create national celebration attire inspired by Saudi traditional motifs by integrating digital printing and machine embroidery techniques to preserve the authenticity of the designs while presenting them in a contemporary style.

**Keywords:** Innovating, Clothing, Occasions, National Days, Motifs.

How to Cite This Article

العززي، ر. م. ق. (2026). ابتكار تصميمات لملايس الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي* (93)، (261-308).



AJSP | Vol. 9 | Issue 93 | DOI: <https://doi.org/10.36571/ajsp.93>

AJSP ORCID: <https://orcid.org/0009-0005-8048-2082>

المقدمة:

يرتقي مصمم الأزياء بأفكاره في السعي وراء كل ما هو جديد للابتكار، بداية من البحث عن الأشياء التي تمكنه من الوصول داخل الحياة لتطبيق الأفكار في أي مجال من المجالات، والابتكار هو القدرة على اكتشاف علاقات فنية جديدة، وتشكيل مفاهيم جديدة من مفاهيم وأكثر؛ حيث يؤدي الابتكار إلى اكتشافات علمية ومنتجات فنية جديدة، وكل منها تُحقق الرضا للعنصر البشري، والتصميم هو أحد مجالات النشاط الفني إذ أنه لا يمكن لأي عمل فني أن يتم بدون تصميم، بمعنى وضع فكرة العمل الفني وتقدير ما يستخدم في صياغته من عناصر وأسس التصميم، واستخدامهما لتحقيق الهدف الأمثل لهذا العمل المنشود. (حسن، ومشبي، 2023)

تُمثل الفنون المختلفة مصدراً هاماً للإلهام في تصميم الأزياء؛ فمن خلال دراسة سماتها الفنية وتحليل مفرداتها التشكيلية يتمكن مصمم الأزياء من تكوين مخزون فكري يُمكنه من إعادة صياغتها وتوظيفها بشكل مستحدث في مقترحاته التصميمية، ويتوقف ذلك على معايشته الصادقة لتلك الفنون وقدرته على صياغتها والتوظيف الفني لها.

(أحمد، وهويدي، 2022)

تتميز ملابس المناسبات بأنها مجال خصب للابتكار؛ فهي ذات طبيعة خاصة في بنائها التصميمي؛ حيث تتنوع طبقاً لنوع المناسبة التي تُرتدى فيها مثل "المناسبات الوطنية، الأعياد، احتفالات الزفاف والخطوبة، وحفلات العشاء"؛ فتتنوع خطوطها التصميمية ما بين الكورساج المحبك على الجذع، والجونلة الواسعة على الجزء السفلي من الجسم نتيجة "الدرايبه، الثنايات، الكسرات، الكشكشة، والجوديهات"، وقد تأخذ الجونلة في تصميمها الشكل المحبك على الجسم في بعض الأحيان، وتتسم ملابس المناسبات بثراء الخامات المنفذة منها ذات الطبيعة الخاصة والتي تتنوع ما بين "الستان، الحرير، الأورجنزا، التافاه، الدانتيل، الجبير، والركامة"، بالإضافة إلى الأقمشة المطرزة والمطبوعة.

(مؤمن، وآخرون، 2018)

يساهم مصممو الأزياء بتقديم أفضل تصميمات ملابس المناسبات الجميلة والمتميزة، كي تبدو الفتاة متأقنة وفاتنة وجذابة وتظهر في أبهى مظهر؛ حيث أنها بطبيعتها تميل إلى الملابس الأنيقة التي تعطيها ثقة كبيرة بنفسها وتُظهر أنوثتها، كما أنها تميل إلى الألوان الجذابة، وتجد الفتاة فرصتها لارتداء ما يحلو لها في الحفلات المتنوعة.

(محمد، والسيد، 2018)

أصدر الملك "سلمان بن عبد العزيز" في يوم 27 يناير 2022 أمراً ملكياً بأن يكون يوم 22 من فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس المملكة السعودية، وأطلق عليه يوم التأسيس، وأصبح إجازة رسمية للدولة، ويوافق هذا اليوم تاريخ 30 من جمادى الأولى من العام 1139هـ، بناء على ما ذكره المؤرخون، وذلك وفقاً لمعطيات تاريخية حدثت خلال تلك الفترة، وشهدت تولي الإمام محمد بن سعود الحكم في "الدرعية"، فضلاً عن العديد من الإنجازات في عهده.

(الجاسر، 2024)

يُعد يوم التأسيس مبادرة وطنية طموحة، تهدف إلى ربط الأفراد بجذورهم الوطنية العريقة؛ حيث يعتبر رحلة تاريخية، تعكس مزيجًا من التلاحم الوطني والثقافة المشتركة لشعب يتسم بالعزيمة والإصرار، وسعيا لإبراز القيمة الكبيرة لثلاثة قرون من التاريخ العريق، استندت فيه الإستراتيجية الخاصة بدليل الهوية على وصل الماضي بالحاضر عبر رحلة يوم التأسيس التي تسعى إلى إيصال رسالتها بنظرة مغايرة، وروح معاصرة خلال حملة تجسّد رؤية جديدة ومميّزة تلقي الضوء على تنوع الثقافة السعودية. (صباغ، 2023)

يُمثل التراث جزءًا أساسيًا من الإرث التاريخي والثقافي للمجتمعات؛ حيث يتشكل عبر الأجيال استنادًا إلى المعتقدات والتجارب الإنسانية المتراكمة خلال مراحل تطورها، وتمتاز كل أمة بعاداتها وقيمتها وثقافتها التقليدية التي تنتقل من جيل إلى آخر، مما يجعل الحفاظ على التراث مسألة ذات أهمية خاصة، نظرًا لدوره في تعزيز الهوية الحضارية وإبراز القيم الفنية التي تعكس ملامح الشعوب وتاريخها.

تُعد صناعة المنسوجات من الحرف التراثية التي حافظت على مكانتها البارزة في المجتمع السعودي؛ حيث تعكس لوحات فنية تزرخ بتفاصيل جمالية تجمع بين القيم القديمة والحديثة، متجاوزة الماضي بوقاره وأصالته، وتتم حياكة هذه المنسوجات بأساليب تعبّر عن نمط الحياة الذي كان سائدًا في شبه الجزيرة العربية قديمًا، وازدهرت هذه الحرفة التقليدية، التي تناقلتها الأجيال عبر الزمن، في مختلف مناطق المملكة، إذ شكلت مصدر دخل رئيسيًا للكثيرين، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم اليومية. (Al-Ogayyel, R.& Oskay, C., 2023)

النسيج التقليدي من الفنون الشعبية العريقة في المملكة العربية السعودية؛ حيث تميز بتقاليده الأصيلة وأنماطه الفريدة التي تعكس عمق الثقافة والتراث السعودي؛ فهو جزء أساسي من التراث الثقافي والفني للمملكة، ولا يقتصر على إنتاج الملابس فحسب، بل يشمل أيضاً السجاد، الأقمشة، والمفروشات، وتعود جذور هذه الحرفة إلى قرون مضت، إذ كانت تُشكل مصدر رزق رئيسي للعديد من الأسر في المناطق الريفية والبدوية؛ حيث اعتمدت على مواد طبيعية مثل "الصوف، القطن، وشعر الإبل" في صناعتها، وتعكس نقوش المنسوجات السعودية الأصالة والتقاليد القبلية المتنوعة، وتتميز بألوانها وأنماطها التي ترتبط بالمناطق المختلفة، وتحظى هذه الحرفة بمكانة بارزة في الصناعات التراثية بالمملكة، إذ يُستخدم فيها النول اليدوي لإنتاج منسوجات عالية الجودة بتصميمات دقيقة، مما يجعلها قطعاً فنية تعبّر عن الهوية التراثية والثقافية للمملكة. (الفائز،

(2016)، (Luz, M. J., 2016)

اشتهرت المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية ببراعة نساجيها في حرفة نسيج السدو؛ حيث أبدعت المرأة في هذه الحرفة، فلم يخلو منزل من صناعة منسوجات السدو، كما تميزت المنطقة بتصدير منتجاتها إلى دول مثل "الشام، العراق، سوريا، وفلسطين"، ويبدأ موسم السدو فور انتهاء فصل الربيع، إذ يتم جَزّ الصوف ووبر الماشية إيدانًا بانطلاق عملية الإنتاج، ويقام سنويًا مهرجان نسيج السدو في منطقة "الجوف"، مما يسهم في إحياء هذه الحرفة والحفاظ عليها عبر الأجيال، وحظيت حرفة النسيج باهتمام كبير من البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية، بهدف إحياء التراث الشعبي السعودي والحفاظ على الصناعات التقليدية، لتظل شاهدًا على الترابط العميق بين الإنسان وبيئته، وتجسيدًا للإبداع الفطري المتوارث عبر العصور.

(Al Saud N. A. S. A., 2020)

عُرّفت دراسات وبحوث سابقة تناولت توظيف الزخارف التقليدية بالمملكة العربية السعودية في استحداث تصاميم لمبسية أو نسيجية، وتمثلت في دراسة كل من (صباغ، 2023) والتي ركزت على توظيف جماليات رموز يوم التأسيس في تصميم أزياء شبابية؛ لترسيخ الهوية الوطنية، وإيجاد حلول ورؤى مستحدثة باستخدام أصالة مكونات رموز التأسيس، ومعاصرة التصميم للأزياء الشبابية، وذلك

بتصميم (10) أزياء متنوعة ما بين (ثوب، تي شيرت، قميص، شماغ، وشال)، ودراسة (العجلان، والنقيب، 2023) والتي أهتمت بابتكار مملعات نسيجية جدارية مستلهمة من تراث "المنطقة الجنوبية" بالسعودية، باستخدام التقانات الرقمية الحديثة في التنفيذ المتمثلة بكل من "الطباعة ثلاثية الأبعاد، التطريز ثلاثي الأبعاد، التطريز الآلي، الأقمشة المضيئة، والطباعة الرقمية"، ودراسة (حيدر، وسالم، 2022) والتي هدفت إلى تحويل زخارف بعض الملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية إلى أسلوب الطباعة الرقمية، وتعشيق التصميمات المقترحة للملابس التقليدية بما يوفر من هدر الأقمشة، وإمكانية طباعة التصميمات المقترحة للملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية على القماش بمقاسات متعددة، وذلك تمثيلاً مع رؤية المملكة 2030 لتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة (الفائز، وأحمد، 2022) والتي قامت باستحداث زخارف من النقوش التراثية بمنطقة "تجد" وابتكار تصميمات ملابس نسائية لفترة السهرة، باستخدام تقنيات التطريز ثلاثي الأبعاد المتمثل في "الحشو، اللاسيه، الابليلك، الاسلاك، النفش، الغرز البارزة، والخامات المرتفعة"، بالإضافة لبعض غرز التطريز الآلي والتطريز المسطح، ودراسة (الخرابوي، ونور الدين، 2022) والتي هدفت إلى التعرف على الزخارف العسيرة والاستفادة منها في تنفيذ زي المضيفات بحيث تكون مناسبة لطبيعة عملهم والمحافظة على التراث السعودي بشكل عام والزخارف العسيرة بوجه خاص وإظهار القيم الجمالية لها، والمساهمة في تثقيف السائح ببعض الزخارف والتراث "العسيري"، ودراسة (عبدالعليم، 2022) والتي سعت إلى الاستفادة من جماليات زخارف منسوجات محافظة سيناء، والاستلهام منها وتوظيفها بما يثرى العمل الفني النسجي، والتعرف على السمات الفنية والزخرفية التي يمكن الاستفادة منها في إيجاد منطلقات جمالية في التشكيل تساهم الرؤية الحديثة للإفادة منها في إثراء مجال النسيج اليدوي وعمل تصميمات مستوحاة من منسوجات بدو سيناء يصلح تنفيذها في عمل فني نسجي، ودراسة (محمود، وزكريا، 2020) والتي هدفت إلى التعرف على الصناعات التقليدية بمنطقة جازان باعتبارها جزء لا يتجزأ من تنمية السياحة بالمملكة؛ حيث إنها تدخل ضمن الصناعات الصغيرة التي تساعد على الحد من البطالة والاستفادة من الموارد البشرية، وربط ذلك بمجال التخصص من خلال الاستلهام من جماليات زخارف الحرف اليدوية وتطبيقها بالطرق اليدوية والتكنولوجية، بما ينعكس على تطور التصميم وتقنية التنفيذ للمنسوجات، وإنتاج نماذج تجريبية من المنسوجات تجمع بين الأصالة والمعاصرة من الناحية التشكيلية الفنية وتقنيات المنسوجات اليدوية والتكنولوجية المعاصرة، وأوصت الدراسات والبحوث السابقة المهتمة بدراسة الزخارف التراثية التقليدية بضرورة الحفاظ على هويتها الأصيلة من خلال توثيقها والاستلهام من عناصرها الثرية بمختلف الفنون، ولاسيما فن تصميم الأزياء، لضمان استمراريتها وتجسيد قيمها الثقافية في صورة معاصرة تعكس التراث بأسلوب مبتكر، لذا لجأت الباحثة لابتكار تصميمات لملاص الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهمة من زخارف نسيج السدو في شمال السعودية، وذلك تأكيداً على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي السعودي وتعزيز الهوية الوطنية من خلال دمج الزخارف التراثية في أزياء المناسبات الوطنية المعاصرة.

#### مشكلة الدراسة:

يُمثل الاحتفال بيوم التأسيس مناسبة وطنية تُجسد قوة الهوية الوطنية والتاريخية للمملكة العربية السعودية، ويُعد نسيج السدو من أبرز الفنون التقليدية في شمال السعودية، وفي هذا السياق تتبلور أهمية ابتكار تصميمات لملاص الفتيات مستلهمة من زخارف

السدو، ليس فقط كوسيلة للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية، بل أيضًا كمساهمة في توثيق التراث وتعزيز استمراريته عبر دمجها في الأزياء المعاصرة، بما يحقق التوازن بين الأصالة والحداثة، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما إمكانية ابتكار تصميمات لملايس الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية؟
- 2- ما نسبة اتفاق المتخصصين تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية؟
- 3- ما نسبة اتفاق المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية؟
- 4- ما إمكانية تنفيذ تصميم ملبسي مبتكر للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهم من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية والذي حصل على أعلى درجة قبول من عيني البحث؟

#### أهداف الدراسة:

- 1- ابتكار تصميمات لملايس الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.
- 2- تحديد نسبة اتفاق المتخصصين تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.
- 3- تحديد نسبة اتفاق المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.
- 4- تنفيذ تصميم ملبسي مبتكر للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهم من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية والذي حصل على أعلى درجة قبول من عيني البحث.

#### أهمية الدراسة:

- 1- المساهمة في توثيق زخارف نسيج السدو بشمال السعودية للحفاظ على التراث الثقافي ونقله للأجيال القادمة.
- 2- تعزيز الهوية الوطنية لدى الفتيات في يوم التأسيس الذي يحتفي بالجذور التاريخية للمملكة من خلال تصميم ملايس مستلهمة من الزخارف التقليدية ودعم ارتباطهن بثقافتهن وتراثهن.
- 3- دعم صناعة الملايس الجاهزة المحلية من خلال توفير أفكارًا لتصميمات ملبسية مبتكرة يمكن أن تدعم الصناعة وتعزز الابتكار والإبداع لديهم.
- 4- توفير مرجع علمي متخصص للمهتمين بمجال تصميم الأزياء يقدم معلومات وتصميمات للأزياء يمكن أن تلهمهم في تقديم قطع ملبسية فريدة تحمل الطابع السعودي التراثي.

#### حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: "تصميمات ملايس المناسبات، نسيج السدو، يوم التأسيس".
- حدود بشرية: الفتيات بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- حدود مكانية: شمال المملكة العربية السعودية.

#### مصطلحات الدراسة:

ابتكار (Innovation):

توليد أفكار جديدة في مجال محدد، تعكس معاني وقيماً فنية من خلال توظيف لغة الأشكال بطرق إبداعية، ويعتمد الابتكار على استحداث عناصر جديدة أو تطوير العناصر القائمة بهدف تحسين المجال المستهدف وإظهاره بصيغة متجددة، كما يشمل تطبيق هذه الأفكار عملياً وممارستها، مما يسهم في إثراء الجانب الإبداعي في ذلك المجال.

(السيد، والفريخ، 2025)

### تصميمات الملابس (Clothing designs):

عملية الابتكار والإبداع، وإدخال أفكار تصميمية مستحدثة للملابس عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات التشكيلية التي تشمل التكوين الشخصي بكل الأبعاد والاختلافات التي قد توجد به، أي تنظيم للعلاقات الجمالية الملبسية لتتلاءم مع أبعاد النمط الجسماني المصمم له.

(أحمد، وآخرون، 2016)

### يوم التأسيس السعودي (Saudi founding day):

مناسبة وطنية تحتفي بذكرى تأسيس الدولة السعودية، ويوافق 22 فبراير من كل عام، وقد صدر أمر ملكي عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في 27 يناير 2022، يقضي باعتماد هذا اليوم رسمياً لإحياء ذكرى التأسيس، تأكيداً على العمق التاريخي والجذور الراسخة للدولة السعودية.

(صباغ، 2023)

### الزخارف (Motifs):

النقوش هي الزخارف وتعني "حسن الشيء"، والزخرف هو الكمال الذي يعتمد على عناصر "هندسية، نباتية، خطية، وحيوانية" محورة أو مجردة، وتوزع وفق قواعد تركيبية وأسس فنية محددة كالتكرار أو التناظر أو التناوب، وتعتبر من أهم الفنون التشكيلية التقليدية وأعظمها أثراً في اكساب معظم المنتجات الحرفية من مختلف الصناعات قيماً جمالية جذابة. (صباحي، والعنابي، 2010)

### نسيج السدو (Sadu weaving):

النسيج الشعبي التقليدي هو من الفنون الشعبية والحرف اليدوية التي ظهرت كوسيلة من أجل عمل منسوجات للحياة اليومية مثل الفرش والملابس، والمنسوجات الأساسية والضرورية في الحياة، شيئاً فشيئاً أصبحت هذه المنسوجات تكبر أكثر وأكثر، وتُشكل مظاهر المنسوجات الكمالية والجمالية مثل العمائم والشمائل وغير ذلك من المنسوجات التي اشتملت على مختلف الألوان، والزخارف والرسوم والنقوش.

(محمود، وزكريا، 2020)

### الإطار النظري:

#### أولاً: يوم تأسيس المملكة العربية السعودية:

صدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمراً ملكياً يقضي بتحديد يوم 22 فبراير من كل عام يوماً لإحياء ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، التي بدأت مع تولي الإمام محمد بن سعود الحكم في منتصف عام 1139هـ (1727م)، ويعكس هذا الاحتفاء الاعتراف العميق بجذور الدولة الراسخة، والتلاحم الوثيق بين المواطنين وقيادتهم منذ تأسيس الدولة قبل ثلاثة قرون، وامتدت الدولة السعودية الأولى حتى عام 1233هـ (1818م)، واتخذت الدرعية عاصمة لها، مستندة في دستورها إلى القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ، وأسهمت في تحقيق الوحدة والاستقرار في الجزيرة العربية بعد فترات طويلة من التشتت وعدم الاستقرار، ورغم المحاولات المتكررة لإنهائها، لم يمر سوى سبع سنوات على سقوطها حتى تمكن الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود عام 1240هـ (1824م)

من إعادة تأسيس الدولة السعودية الثانية التي استمرت حتى عام 1309هـ (1891م)، وبعد انقضاء عقد من الزمن على انتهائها، تمكن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، في عام 1319هـ (1902م)، من استعادة الحكم وتأسيس الدولة السعودية الثالثة التي توحدت لاحقاً تحت اسم المملكة العربية السعودية.

(وسام صباغ، 2023)

### 1- أهداف يوم التأسيس:

- ترسيخ الاعتزاز بالجزور التاريخية الراسخة للدولة السعودية.
- تعزيز الارتباط الوثيق بين المواطنين وقيادتهم عبر الأجيال.
- إبراز دور الدولة السعودية في تحقيق الوحدة والاستقرار والأمن.
- تسليط الضوء على صمود الدولة السعودية الأولى في مواجهة التحديات والدفاع عنها أمام الأعداء.
- التأكيد على استمرارية الدولة السعودية وقدرتها على استعادة قوتها عبر التاريخ.
- تعزيز الفخر بالوحدة الوطنية التي أرساها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود.
- الاحتفاء بإنجازات ملوك المملكة في ترسيخ البناء والوحدة الوطنية.
- التأكيد على مكانة الإمام محمد بن سعود كمؤسس الدولة السعودية الأولى، وواضع اللبنة الأولى لهذا الكيان الممتد منذ عام 1727م.

(وزارة خارجية المملكة العربية السعودية، 2024)

### 2- شعار يوم التأسيس:

تتألف خمسة عناصر جوهريّة في شعار يوم التأسيس هي "العلم السعودي، النخلة، الصقر، الخيل العربية، والسوق"، لتبرز في مضمونها تراثاً وطنياً حياً، رُسمت بنمط الخط التاريخي الذي دونت به إحدى المخطوطات التاريخية التي تؤرخ أحداث الدولة السعودية الأولى، الشكل (1).

(واس، 2023)



الشكل (1) شعار يوم التأسيس

(واس، 2023)

### 3- دلالات رموز شعار يوم التأسيس السعودي:

يتكون شعار يوم التأسيس من عناصر زخرفية ترمز إلى عراققة وأصالّة التراث الوطني، وفيما يلي توضيح لدلالات رموز شعار

يوم التأسيس السعودي:



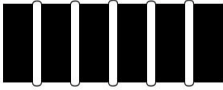
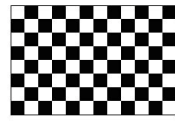
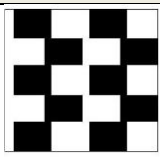


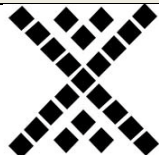


تتمثل زخارف نسيج السدو في أنها ذات أشكال هندسية بسيطة البناء توظفها الناسجة بالتشابك أو التداخل أو التماثل أو التطابق، هذا بالإضافة إلى أشكال أخرى توارثتها الناسجة عبر الأجيال، وهي ذات دلالات معروفة عند البدو وعرفت الزخارف بمسميات البيئة، وترجع تسمية الزخرفة إلى وصف نوع الوحدة الزخرفية، أو شكلها، أو تشبيه الزخارف بارتباطها بالبيئة، ويوضح الجدول (1) أشكال تخطيطية لأنواع زخارف نسيج السدو.

(الدعجاني، وسلامة، 2020)(Khawla, M., 2021)

### الجدول (1)

أشكال تخطيطية لأنواع زخارف نسيج السدو بشمال المملكة العربية السعودية (رسم الباحثة)

زخرفة الضلعة	زخرفة العويرجان	زخرفة الحبال	زخرفة الكبيرات
			
شكل (7) نقشه على شكل مستطيلات، يقع بين كل مستطيل وآخر مسافة متساوية.	شكل (8) نقشه على شكل مثلثات كخط مستقيم رؤوسها إلى الأعلى أو إلى الأسفل.	شكل (9) نقشه على شكل مستطيلات مصفوفة بين خطين.	شكل (10) نقشه لتكرار متبادل لوحات مربعة ذات ألوان متباينة
زخرفة ضروس الخيل	زخرفة الحنبلي	زخرفة التراجي	زخرفة المذخر
			
شكل (11) نقشه سميت بذلك الاسم لأنها تبدو كأسنان الخيل البارزة	شكل (12) نقشه على شكل معين حول أضلاعه مجموعة من المثلثات المتساوية.	شكل (13) نقشه معين يُشكل من خلال أربع مثلثات متساوية الأضلاع كل اثنين منها متقابلين ومتجاورين.	شكل (14) نقشه تتكون من تكرار منتظم للمعين على شكل مثلثين متقابلين الرأس.

### 2- وصف نماذج لمنتجات نسيج السدو بشمال المملكة العربية السعودية:

قامت الباحثة بزيارة ميدانية إلى جمعية "الملك عبدالعزيز النسائية" بمنطقة الجوف في شمال المملكة العربية السعودية؛ حيث استكشفت منسوجات السدو التقليدية التي تعكس أصالة التراث الشمالي على أيدي الحرفيات الماهرات، اللاتي ورثن هذا الفن العريق عبر الأجيال، وظل السدو نابضًا بالحياة كموروث ثقافي فريد، وخلال هذه الزيارة تم توثيق وتصوير نماذج متنوعة من المنتجات النسجية

للسدو، بهدف تسليط الضوء على تفاصيل الزخارف والألوان وأسس التصميم التي تميز هذه المنسوجات الفريدة، وفيما يلي وصف لهذه المنتجات:

- وصف المنتج النسجي الأول، الشكل (15):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على كل من نقشة (البكيرات، والحبال)؛ حيث قُسم النسيج بخطوط رأسية متكررة ومنظمة متنوعة في السمك، مع تداخل نقشة "البكيرات، والحبال" ما بين الخطوط الرأسية من المنتصف لتضفي تناغمًا بصريًا على التصميم، وأستخدم التصميم النسجي مزيجًا من الألوان الأساسية مثل "الأبيض، والأسود، والأحمر"، مما أعطى تباينًا قويًا ومظهرًا متوازنًا، وظهرت الأهداب النهائية كعنصر زخرفي تقليدي يُعزز الطابع اليدوي للنسيج، مع خيوط النسيج السمكة التي منحت النسيج إحساسًا بالمتانة والجودة.

- وصف المنتج النسجي الثاني، الشكل (16):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على كل من نقشة (الضلعة، والبكيرات)؛ حيث قُسم النسيج على هيئة خطوط رأسية متكررة شبه متساوية، مع زخارف مركزية بسيطة متمثلة في (البكيرات)، وزخارف على جانبي النسيج متمثلة في (الضلعة)، وقد أضفى كلاً منهما إيقاعًا وتناغمًا بصريًا، كما ظهر مزيجًا متناغمًا من الألوان القوية مثل "الأحمر، الأزرق الداكن، الأبيض، والكافيه"، مما يبرز التباين ويعطي إحساسًا بالفخامة، كما تُبنت بنهاية النسيج أهداب متعددة الألوان معطية لمسة زخرفية، مع خيوط النسيج السمكة التي منحت النسيج إحساسًا بالمتانة، مع التركيز على الطابع التراثي للنسيج وإبراز الحرفية اليدوية.

- وصف المنتج النسجي الثالث، الشكل (17):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على كل من نقشة (الضلعة) بالإضافة إلى تكوين هندسي من المثلثات والبيضاويات؛ حيث ظهر بمنتصف النسيج شريط يحتوي الأشكال الهندسية بشكل متتالي رأسي، وعلى جانبيه شرائط رأسية سادة على حوافها ظهرت نقشة (الضلعة)، مما أضفى التصميم النسجي إحساسًا بالتوازن والتناغم، ويجمع التصميم بين اللون "البيج، الأسود، والأحمر الداكن"، مما يضيف إحساسًا بالأصالة مع تباين هادئ يعزز من التفاصيل الزخرفية، وعززت الأهداب الطويلة المثبتة بنهاية النسيج الطابع التقليدي، كما أن الخيوط السمكة المستخدمة في النسيج منحت النسيج طابعًا متينًا قويًا.

- وصف المنتج النسجي الرابع، الشكل (18):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على كل من نقشة (المذخر)؛ حيث يتوسط القطعة النسجية خطوط رأسية مُزخرفة بأسلوب متناظر، ويتوسط الخط المركزي نقشة (المذخر) بشكل متتالي مما يضيف إحساسًا بالتوازن والتناغم للتصميم، ويجمع التصميم بين درجات لونية هادئة مثل "البيج، البنفسجي الفاتح والداكن، الأبيض"، مما يخلق تناغمًا هادئًا وأنيقًا يعكس الجمال الفني، واستكملت الأهداب الدقيقة حواف النسيج لتبرز حرفة النسيج، مما يمنح القطعة طابعًا تقليديًا وأصيلًا.

- وصف المنتج النسجي الخامس، الشكل (19):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على كل من نقشة (الحبال، الضلعة)؛ حيث تعتمد الزخارف النسجية على نمط خطوط رأسية متكررة، مع تفاصيل واضحة لكل من نقشة (الحبال) على جانبي النسيج، ونقشة الضلعة بمركزية النسيج، مما يُعزز التوازن والتناغم البصري في التصميم، ويتميز النسيج بمزيج حيوي من الألوان الزاهية مثل "الأحمر، الأخضر، الأرجواني، الأسود، والبرتقالي"، مما يخلق تباينًا ملفتًا يعكس الطابع التراثي، وظهر النسيج بخامة سمكة وبارزة تعكس المهارة اليدوية، مع لمسات زخرفية دقيقة تضفي إحساسًا بالأصالة التقليدية.

- وصف المنتج النسجي السادس، الشكل (20):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على كل من نقشة (العويرجان)؛ حيث تعتمد الزخارف النسجية خطوط رأسية التصميم، بأبعاد قياسية متنوعة، يقع يمين ويسار الخط المركزي مجموعة من المثلثات المتساوية الأضلاع المتداخلة ببعضها البعض بشكل عكسي، مما يضفي تناغمًا بصريًا جذابًا للنسيج، وتمثلت الألوان في كل من "الأحمر، الأزرق، الأبيض، والأسود"، مما أوضح جماليات الزخارف، ويظهر ملمس الخيوط سمكًا واضحًا مما يعكس الحرفية العالية، وقد أعطى تصميم النسيج طابعًا تراثيًا أصيلًا.

#### - وصف المنتج النسجي السابع، الشكل (21):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على كل من نقشة (الضلعة، ضروس الخيل)؛ حيث ظهرت نقشة ضروس الخيل بمنتصف النسيج، على جانبيها نقشة "الضلعة" ومجموعة من الخطوط الرأسية ذات التكرار المتوازن الدقيق، مما يضفي إيقاعًا بصريًا ممتعًا، ويتميز النسيج باستخدام ألوان مشرقة مثل "الأصفر، الأحمر، البرتقالي، البني، السماوي، والأسود"، مما يمنح النسيج طابعًا مبهجًا، وقد أضافت الأهداب الطويلة الملتهفة عند حواف النسيج لمسة زخرفية تعزز الطابع التراثي والتقليدي لنسيج السدو.

#### - وصف المنتج النسجي الثامن، الشكل (22):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على نقشة (الحنبلي)، وتتكون من مثلثات متكررة تُشكل تكوينات متوازنة بشكل أفقي، مما يعكس الطابع الهندسي الدقيق في نسيج السدو، وتظهر خلفية النسيج باللون الأحمر، بينما تظهر المثلثات بألوان متنوعة تتمثل في كل من "الأخضر، البيج، الأصفر، والأسود"، مما يجذب الانتباه ويبرز الزخارف التقليدية، وتضفي الأهداب الملونة المثبتة على الجوانب والحافة السفلية لمسة زخرفية تعزز من الجانب الجمالي للنسيج.

#### - وصف المنتج النسجي التاسع، الشكل (23):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على نقشة (الضلعة)؛ حيث قُسم النسيج على هيئة خطوط رأسية متكررة شبه متساوية، وتركزت نقشة (الضلعة) على جانبي الخطوط الرأسية الواقعة بمنتصف النسيج، مما أضفى تناغمًا فنيًا، كما ظهر مزيجًا متنوعًا من الألوان الزاهية المتمثلة في "الأحمر، العنابي، الأخضر، والبيج"، كما ثبت بنهاية النسيج أهداب متعددة الألوان معطية لمسة زخرفية تراثية، ومنحت خيوط النسيج السمكية متانة للنسيج، وأكدت على طابعه التراثي.

#### - وصف المنتج النسجي العاشر، الشكل (24):

يعتمد التصميم النسجي للسدو على نقشة (البكيرات)؛ حيث قُسم النسيج بخطوط رأسية متكررة متنوعة السمك، مع تداخل نقشة "البكيرات" ببعض الخطوط الرأسية لتضفي تناغمًا بصريًا للنسيج، وأستخدم التصميم النسجي مزيجًا من الألوان الساخنة والترابية؛ حيث تمثلت الألوان في "الأحمر، الأزرق، والكافيه"، مما أعطى تباينًا قويًا ومظهرًا متوازنًا، وظهرت الأهداب النهائية المبرومة كعنصر زخرفي تقليدي يعزز الطابع اليدوي للنسيج، مع خيوط النسيج السمكية التي منحت النسيج إحساسًا بالمتانة والجودة.



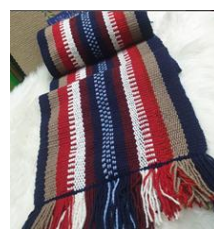
الشكل (19)



الشكل (18)



الشكل (17)



الشكل (16)



الشكل (15)



### عينة الدراسة:

- **المتخصصين:** أعضاء هيئة التدريس بتخصص تصميم الأزياء، وعددهم (30)، وذلك لقياس نسبة اتفاقهم تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.
- **المستهلكات:** الفتيات بمرحلة الطفولة المتأخرة من (9: 14) عام وعددهن (60)، وذلك لقياس نسبة اتفاقهن تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.

### أدوات الدراسة:

- استبانة لقياس نسبة اتفاق المتخصصين تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.
- استبانة لقياس نسبة اتفاق المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.
- أولاً: استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.

- تم إعداد استبانة موجهة للمتخصصين بمجال تصميم الأزياء والملابس والنسيج لتحكيم التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.
- وتتضمن الاستبانة محورين يتمثلان بكل من:

- المحور الأول:** الجانب الوظيفي، وتتضمن (9) عبارات.
- المحور الثاني:** الجانب الجمالي، وتتضمن (7) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق (ثلاث درجات)، موافق إلي حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة)، وكانت درجة المحور الأول (27) درجة، والمحور الثاني (21) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاستبانة (48) درجة.

**صدق المتخصصين:** تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من المتخصصين من أساتذة تصميم الأزياء والملابس والنسيج، وبلغ عددهم (10) وذلك للحكم علي مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المتخصصين كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (2) معامل اتفاق المتخصصين في التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية**

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
دقة الصياغة اللغوية.	10	0	100%
دقة الصياغة العلمية.	10	0	100%
ملاءمة المحاور لهدف الاستبانة.	10	0	100%
ملاءمة البنود للمحاور .	9	1	90%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (10) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (90%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبانة قياس آراء المتخصصين للتصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية. تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة استبانة قياس آراء المتخصصين في التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

الجانب	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
الجانب الوظيفي	1	0.908**	2	0.938*
	4	0.899**	5	0.987*
	7	0.912**	8	0.954**
الجانب الجمالي	1	0.934**	2	0.903*
	3	0.902*	5	0.921**
	7	0.911*		

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين العبارات المكونة لهذه الاستبانة والدرجة الكلية، كما أنه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

جدول (4): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبانة قياس آراء المتخصصين للتصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

المحور	الارتباط
الجانب الوظيفي	0.851**
الجانب الجمالي	0.861**

\*دالة عند مستوي (0.05) \*\* دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما أنه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

– ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

جدول (5): قيم معامل الثبات لمحاور استبانة قياس آراء المتخصصين للتصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الجانب الوظيفي	0.876**
الجانب الجمالي	0.877**
ثبات الاستبيان (ككل)	0.879**

\*دالة عند مستوي (0.05) \*\* دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي 0.01 مما يدل علي ثبات الاستبانة. ثانياً: استبانة لقياس نسبة اتفاق المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.

تم إعداد استبانة موجهة للمتخصصين بمجال تصميم الأزياء والملابس والنسيج لتحكيم التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية، وتتضمن الاستبانة علي (12) عبارة وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق (ثلاث درجات)، مناسب موافق حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة)، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (36) درجة.

**صدق المتخصصين:** تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية علي مجموعة من المتخصصين من أساتذة تصميم الأزياء والملابس والنسيج، وبلغ عددهم (10)، وذلك للحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للاستبانة ككل، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المتخصصين، كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (6) معامل اتفاق المتخصصين في التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.**

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
دقة الصياغة اللغوية	10	0	100%
دقة الصياغة العلمية.	10	0	100%
ملاءمة البنود لهدف الإستبانة.	9	1	90%
ملاءمة عدد البنود لهدف الإستبانة.	9	1	90%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (10) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (90%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة قياس آراء المستهلكات للتصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (7):** قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة استبانة قياس آراء المستهلكات للتصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
---------	----------------	---------	----------------	---------	----------------	---------	----------------

0.838**	4	0.838**	3	0.821*	2	0.837*	1
0.834**	8	0.831**	7	0.873**	6	0.836**	5
0.836**	12	0.873**	11	0.833**	10	0.865**	9

يتضح من جدول (7) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين العبارات المكونة لهذه الاستبانة والدرجة الكلية، كما أنه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

**ثبات الاستبانة:** يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ AlphaCronbach، وطريقة التجزئة النصفية Split - half.

#### جدول (8) قيم معامل الثبات للاستبانة

معامل ألفا	التجزئة النصفية
0.839*	0.838*

تم حساب ثبات الاستبانة بمعامل ارتباط ألفا فكانت قيمته (0.839) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (0.01)، كما تم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمته (0.838) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (0.01)، مما يشير إلي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### النتائج:

**ينص التساؤل الأول على:** ما إمكانية ابتكار تصميمات لملابس الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية؟

يُعد نسيج السدو من الفنون التراثية العريقة في شمال السعودية؛ حيث يعكس الهوية الثقافية والمهارة الحرفية التقليدية، ومع تزايد الاهتمام بإحياء التراث السعودي بأساليب معاصرة وفق أهداف رؤية المملكة، تبرز أهمية استلهام زخارف السدو في تصميم الأزياء الاحتفالية، لذا تم ابتكار تصميمات لمبسية للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس تحمل الطابع التراثي بأسلوب حديث ومبتكر، وفيما يلي وصف للتصميمات المبتكرة:

#### وصف التصميم الأول: طقم ملبسي مكون من "سترة، فستان"، الأشكال (25، 26، 27):

**سترة:** واسعة على الجسم، بحردة رقبة، وخطي كتف وكمين تركيب طويلين، يصل طول السترة إلى رسغ القدم.  
**فستان:** بكورساج مضبوط على الجسم، وحردة رقبة منحنية، وقصة أفقية بمستوى الخصر، بكشكشة عميقة، يصل طوله إلى رسغ القدم.

**التصميم الزخرفي:** تم ابتكار التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الزخرفية لنسيج السدو ونقشة (ضروس الخيل)، ودمجها مع نقشتي "النخلة، والصقر" أحد رموز شعار يوم التأسيس، للتأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الطقم الملبسي عند الاحتفال بيوم التأسيس، ووظف التكوين بكل من "قصة خصر الفستان" و"حردة الرقبة، نهاية الكم، وخط ذيل السترة".

**تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي:** "التطريز الألي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "الأسود، الذهبي، الأحمر، البرتقالي، الأبيض، والبنّي".

		 <p>نسيج السدو الشمالي</p>
<p>الشكل (27) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (26) أمام التصميم</p>	 <p>الشكل (25) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ودمجه بكلاً من رمزي السوق والنخلة لشعار يوم التأسيس</p>

وصف التصميم الثاني: "فستان"، الأشكال (28، 29، 30، 31):

فستان: مضبوط على الجسم، بحردة رقبة دائرية بمنصفها فتحة مثلثة الشكل، وخطي كتف، وكمين رجلان بقصة أفقية بالمرفق وينتهي بكشكشة عند رسغ اليد، بالفستان قصة أفقية بمستوى الخصر، يُضم الفستان عندها يُعطي كشكشة ناعمة، يصل طوله إلى رسغ القدم.

التصميم الزخرفي: تم ابتكار التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الزخرفية لنسيج السدو ونقشة (الضلعة، والبكرات)، وتوظيفه بكلاً من حردة الرقبة والقصة العلوية للكم الرجلان، بالإضافة إلى الاستعانة بنقشة "الخيّل" أحد رموز شعار يوم التأسيس، وتوزيعها بشكل رأسي متكرر على جانبي خط نصف أمام الكورساج، وبشكل دائري بالقصة السفلية للكم وعلى الجانب الأيسر من جونة الفستان، مما ساهم في التأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الفستان عند الاحتفال بيوم التأسيس.

تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الألي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "الأحمر القرمزي، الأزرق، البنّي، والأبيض".

		 <p>نسيج السدو الشمالي</p>
<p>الشكل (31) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (30) أمام التصميم</p>	 <p>الشكلين (28، 29) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ورمز الخيل العربي لشعار يوم التأسيس</p>


وصف التصميم الثالث: "فستان"، الأشكال (32، 33، 34، 35):

فستان: مضبوط على الجسم، بحددة رقبة مثلثة عميقة، وخطي كتف، وكمين تركيب طويلين ينتهيان باتساع، بحزام عريض بمستوى الخصر، ينسدل الفستان باتساع بسيط ليصل طوله إلى رسغ القدم.

التصميم الزخرفي: تم ابتكار التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الرأسية الملونة لنسيج السدو ونقشة (الضلعة) بمحاكاة عصرية تتواءم مع الطابع التقليدي، ووظف هذا التكوين الزخرفي على "الحزام ونهاية الكم، قصة الجونلة الأمامية، وخلف الجونلة"، فضلاً عن الاستعانة برمز السوق وصياغته بشكل مستطيلي، وتوزيعه على كل من "الكورساج، الكم، وقصة الجونلة الأمامية"، مما ساهم في التأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الفستان عند الاحتفال بيوم التأسيس.

تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الآلي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "الأبيض، الأخضر، والعنابي".

		 <p>نسيج السدو الشمالي</p>
--	--	---

		
<p>الشكل (35) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (34) أمام التصميم</p>	<p>الشكلين (32، 33) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ورمز السوق لشعار يوم التأسيس</p>

#### وصف التصميم الرابع: "فستان"، الأشكال (36، 37، 38):

فستان: بكورساج مضبوط على الجذع، بحردة رقبة دائرية، وخطي كتف، بقصتين رأسيين يمتدان من الكتف لقصة الخصر الأفقية، وكمين تركيب ينسدلان باتساع طويلين، بقصتين منحنيتين بمستوى العضد وقصتين أفقيتين بنهاية الكم، أما جونلة الفستان فواسعة بكشكشة، تنتهي بقصة أفقية التصميم، فضلاً عن فتحة رأسية التصميم بخط نصف الأمام، يصل طول الفستان لمنتصف الساقين، ويرتدى أسفله بنطلون.

التصميم الزخرفي: تم ابتكار التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الزخرفية لنسيج السدو ونقشة (المذخر)، ودمجها بكل من رموز شعار يوم التأسيس المتمثلة بكل من "العلم، والصقر"، وتم صياغة التكوين الزخرفي بكل "القصة الأمامية للكورساج، قصتي الكم، قصة الجونلة"، مما ساهم في التأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الفستان عند الاحتفال بيوم التأسيس.

تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الآلي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "الموف، البنفسجي، الأبيض، والذهبي".

		 <p>نسيج السدو الشمالي</p>
<p>الشكل (38) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (37) أمام التصميم</p>	<p>الشكل (36) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ودمجه بكلاً من رمزي الصقر والعلم لشعار يوم التأسيس</p>

وصف التصميم الخامس: طقم ملبسي مكون من "بلوزة، بنطلون"، الأشكال (39، 40، 41، 42):

البلوزة: فضاضة على الجسم، بحردة رقبة دائرية بمن منتصفها فتحة مثلثة، بقصة مثلثة التصميم تبدأ من خطي الكتف وتنتهي بامتداد خط نصف الأمام عند مستوى الخصر، بقصتين أفقيتين على امتداد خط نصف الكم، يصل طول البلوزة من الأمام إلى منتصف الفخذين وتمتد أسفل مستوى الركبة من الخلف، بقصة أفقية التصميم.

البنطلون: واسع بقصة أفقية التصميم بنهايته، يصل طوله إلى رسغ القدم.

التصميم الزخرفي: تم استلهام التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الزخرفية لنسيج السدو ونقشة (البكيرات، والحبال)، وتوزيع التصميم الزخرفي بكلاً من "القصة المثلثة، قصة الكم"، فضلاً عن الاستعانة بشعار يوم التأسيس؛ حيث تم صياغته مقسماً وتوزيعه أسفل قصة الكم بشكل متتالي، كم وزع كاملاً بالقصة السفلية للبلوزة والبنطلون، مما ساهم في التأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الفستان عند الاحتفال بيوم التأسيس.

تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الألي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "الأوف وايت، الأسود، والعنابي".

		 <p>نسيج السدو الشمالي</p>
<p>الشكل (42) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (41) أمام التصميم</p>	  <p>الشكلين (39، 40) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي وشعار يوم التأسيس</p>

وصف التصميم السادس: فستان مكون من "كورساج، وجونلة"، الأشكال (43، 44، 45):


الكورساج: مضبوط بحردة رقبة مربعة، وخطي كتف، بقصتين برنيسيم يمتدان من الأبط حتى قصة الخصر الأفقية، بكمين تركيب طويلين ينتهيان بأسورتين.

الجونلة: واسعة بجوديهات يصل طولها إلى القدم.

التصميم الزخرفي: تم استلهام التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الزخرفية لنسيج السدو ونقشة (العويرجان)، وتم توزيع التصميم الزخرفي يمين ويسار خط نصف الأمام بالقصة الأمامية للكورساج، بالإضافة إلى الاستعانة بنقشة "النخلة" أحد رموز شعار يوم التأسيس، وتوزيعها بشكل رأسي متكرر بخط نصف أمام الكورساج، مما ساهم في التأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الفستان عند الاحتفال بيوم التأسيس.

تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الآلي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "الأسود، الأحمر، الأزرق، والبيج".

		
--	--	---

		<p>نسيج السدو الشمالي</p> 
<p>الشكل (45) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (44) أمام التصميم</p>	<p>الشكل (43) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ودمجه برمز النخلة لشعار يوم التأسيس</p>

وصف التصميم السابع: فستان مكون من "كورساج، وجونلة"، الأشكال (46، 47، 48، 49):

الكورساج: مضبوط بحردة رقبة مثلثة، وخطي كتف، بقصتين برنيسيس يمتدان من الكتف حتى قصة الخصر الأفقية المحددة بحزام عريض، بكمين تركيب طويلين بقصتين بمستوى المرفق وقصتين رأسيين من المنتصف ينتهي كلاً من الكمين باتساع حتى رسغ اليد.

الجونلة: واسعة بطبقتين، الطبقة العلوية بها قصة رأسية التصميم بخط نصف الأمام، يصل طولها إلى القدم. التصميم الزخرفي: تم استلهام التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بنقشة "الحنبلي" والتي تم توزيعها فيما يمثل معين كبير الحجم تم وضعه على الصدر، بالإضافة إلى معينات أصغر حجماً تم توزيعها على قصتي الكم العلويتين، كما تم صياغة نقشة الحنبلي بشكل رأسي بامتداد شريطين الجونلة يمين ويسار خط نصف الأمام، كما تم الاستعانة بشعار يوم التأسيس وتوزيعه بشكل أفقي متتالي على خط ذيل الفستان، وبشكل رأسي على جانبي الفستان بداية من الخصر حتى الذيل، وكذلك على قصتي الكمين السفليتين.

تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الألي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "الأخضر، الأحمر، الذهبي، والبيج".





		 <p>نسج السدو الشمالي</p>  
<p>الشكل (53) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (52) أمام التصميم</p>	<p>الشكلين (50، 51) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ورمز الخيل العربي لشعار يوم التأسيس</p>

وصف التصميم التاسع: فستان مكون من "كورساج، وجونلة"، الأشكال (54، 55، 56):

الكورساج: مضبوط، بديكولتيه قلبي التصميم، وخطي كتف، بقصتين برنيسيم يمتدان من الأبط حتى قصة الخصر المثلثة الشكل، بكمين تركيب طويلين ينتهيان بكورنيش.  
الجونلة: واسعة بطبقتين وجوديهات، يصل طولها إلى رسغ القدم.  
التصميم الزخرفي: تم استلهام التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الزخرفية الرأسية لنسيج السدو ونقشة (البكيرات) المدمج فيما بينها نقشة "العلم" أحد رموز شعار يوم التأسيس، وتوزيعها بشكل رأسي متكرر، وتم توزيع التصميم الزخرفي أعلى الكورساج، مما ساهم في التأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الفستان عند الاحتفال بيوم التأسيس.  
تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الألي، والطباعة الرقمية".  
الخطة اللونية للتصميم: "العنابي، الكافيه، والأزرق".

		 <p>نسيج السدو الشمالي</p>
<p>الشكل (56) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (55) أمام التصميم</p>	 <p>الشكل (54) التصميم الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ودمجه برمز العلم لشعار يوم التأسيس</p>

وصف التصميم العاشر: فستان مكون من "كورساج، وجونلة"، الأشكال (57، 58، 59):

الكورساج: مضبوط بכול أوفيسييه، وخطي كتف، بمرد بسيط يغلق بأزرار وعراوي، بقصة منحنية التصميم أسفل مستوى الصدر، وقصة أفقية بمستوى الخصر المحدد بحزام مستوى العرض، بكمين تركيب بقصتين منحنتين بمستوى المرفق، ينسدلان بكشكشة تُضم بأسورة عريضة عند رسغ اليد.

الجونلة: واسعة بجوديهات، وقصة أفقية التصميم، يصل طولها أسفل مستوى الركبة.

التصميم الزخرفي: تم استلهام التصميم الزخرفي من خلال الاستعانة بالخطوط الزخرفية الرأسية لنسيج السدو ونقشة (الضلعة) بشكل مدمج مع نقشتي "الصقر، والخيال العربي" إحدى رموز شعار يوم التأسيس، وقد تم توزيع التصميم الزخرفي على كل من "الكورساج، الكمين، وقصة الجونلة الأفقية"، مما ساهم في التأكيد على الهوية الثقافية أثناء ارتداء الفستان عند الاحتفال بيوم التأسيس.

تقنية تنفيذ التصميم الزخرفي: "التطريز الآلي، والطباعة الرقمية".

الخطة اللونية للتصميم: "العنابي، الكافيه، والأسود".

		 <p>نسيج السدو الشمالي</p> 
<p>الشكل (59) خلف التصميم</p>	<p>الشكل (58) أمام التصميم</p>	<p>الشكل (57) التكوين الزخرفي المستحدث لنسيج السدو الشمالي ورمز السوق</p>

ينص التساؤل الثاني على: ما نسبة اتفاق المتخصصين تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية؟

- تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال تصميم الأزياء والملابس والنسيج لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي علي النحو التالي:

جدول (9) مجموع تقييمات المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	العبارات
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	
29	29	28	29	29	30	30	29	29	29	توفر التصميمات راحة وحرية حركة مناسبة للفتيات أثناء الاحتفال.
29	29	29	30	30	29	30	30	29	29	تم تحقيق التوازن بين الجانب

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	العبارات
										التراثي والمعاصر في التصميمات.
29	30	30	30	29	30	30	29	29	29	يسهل ارتداء وخلع التصميمات دون تعقيدات.
29	29	30	30	29	29	30	29	29	30	تتناسب خامات الملابس المستخدمة مع طبيعة الاحتفال والبيئة المناخية بالمملكة العربية السعودية.
29	29	29	30	29	29	30	29	29	30	تؤكد التصميمات هوية التأسيس بوضوح من خلال الزخارف المستخدمة.
30	30	30	30	28	30	29	29	28	29	تعكس التصميمات الطابع الزخرفي لنسيج السدو الشمالي.
30	29	29	30	29	28	29	29	29	29	تحقق التصميمات متطلبات

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	العبارات
(10)	(9)	(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
										السلامة والجودة في المواد المستخدمة.
										تتناسب التصميمات مع الفئة العمرية المستهدفة من الفتيات.
30	28	30	30	29	30	29	29	29	28	تلائم التصميمات متطلبات التصنيع من حيث سهولة التنفيذ وجودة التشطيب.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي

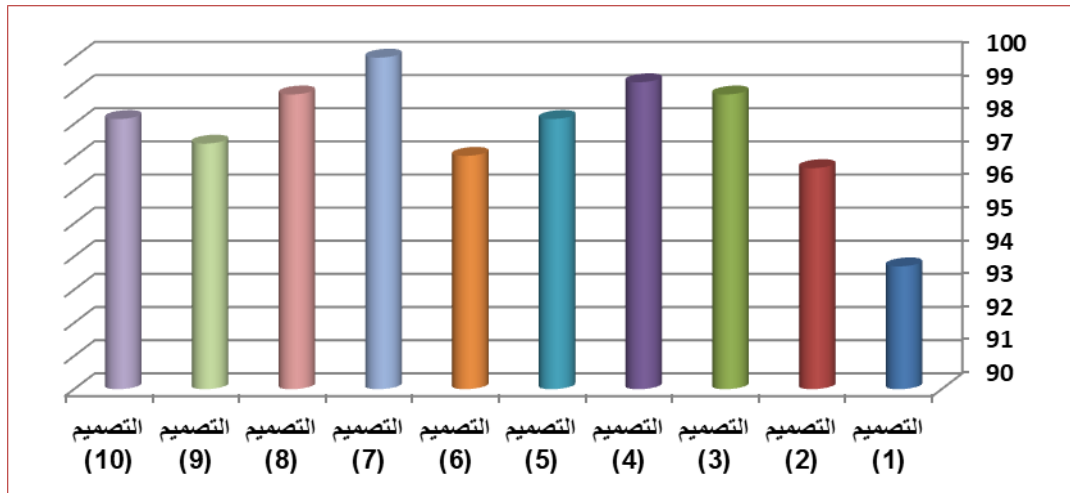
الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		2.554	9	22.989	بين المجموعات
.039	*2.099	1.217	80	97.333	داخل المجموعات
			89	120.322	التباين الكلي

\*دالة عند مستوي (0.05)

تشير نتائج جدول (10) إلى أن قيمة (ف) كانت (2.099) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة للتصميمات المبتكرة في تحقيق الجانب الوظيفي.

جدول (11): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة في تحقيق الجانب الوظيفي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (1)	28.11	3.10	93.70	8
التصميم (2)	29.00	0.50	96.67	7
التصميم (3)	29.67	0.50	98.89	3
التصميم (4)	29.78	0.44	99.26	2
التصميم (5)	29.44	0.73	98.15	4
التصميم (6)	29.11	0.60	97.04	6
التصميم (7)	30.00	0.00	100.00	1
التصميم (8)	29.67	0.50	98.89	3
التصميم (9)	29.22	0.67	97.41	5
التصميم (10)	29.44	0.53	98.15	4



شكل (60) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة في تحقيق الجانب الوظيفي

من الجدول (11) والشكل (60) يتضح أن:

✓ أفضل التصميمات لملايس الفتيات المبتكرة للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي هو التصميم رقم: (7) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن: التصميم حصل على معامل جودة 100% وذلك لاتفاق آراء المتخصصين في ملائمة التصميم لمناسبة يوم التأسيس للفتيات والشعور بالراحة والحرية في الحركة، حقق التصميم التوازن بين الجانب التراثي والمعاصر، تتناسب خامات التصميم والزخارف المستخدمة مع طبيعة الأحتفال في المملكة العربية السعودية حيث انعكس في التصميم الطابع الزخرفي لنسيج السدو الشمالي، وتلائم التصميم مع الفئة العمرية المستهدفة من الفتيات فحصل التصميم على المركز الأول.

✓ أقل التصميمات لملابس الفتيات المبتكرة لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي هو التصميم رقم: (1) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن: التصميم حصل على تقييم أقل من التصميمات الأخرى بالرغم من أنه يحظى بمعامل جودة مرتفع بنسبة 93.70% وذلك لاختلاف آراء المتخصصين في الاتفاق على مدى ملائمة التصميمات لمتطلبات التصنيع من حيث التنفيذ وتوفير الراحة وحرية الحركة أثناء الاحتفال فحصل التصميم على المركز الثامن.

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الوظيفي بين (93.70%) إلى (100%) وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد على تحقق الجانب الوظيفي في تصميمات الملابس المبتكرة.

- تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال تصميم الأزياء والملابس والنسيج لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي على النحو التالي:

**جدول (12) مجموع تقييمات المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي**

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	العبارات
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	
20	30	30	30	30	30	30	30	30	30	تحقق التصميمات تناسقاً فنياً بين الألوان والزخارف المستوحاة من نسيج السدو.
29	29	30	30	29	29	30	29	30	30	تعكس التصميمات الهوية الثقافية لشمال السعودية بطريقة إبداعية ومبتكرة.
28	29	30	29	29	29	30	29	30	29	تحقق التصميمات تكاملاً فنياً من حيث التوازن، الإيقاع، التناسب،

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	العبارات
(10)	(9)	(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
										والوحدة بين عناصر التصميم.
29	30	29	30	29	29	29	30	29	29	تحقق التصميمات جاذبية بصرية ثلاثم الفتيات المستهدفات.
30	30	29	30	29	29	30	30	29	29	يظهر التصميم تناسقاً بين الشكل العام والوظائف العملية للملابس.
30	30	29	30	28	29	30	30	28	30	تم استخدام زخارف نسيج السدو بشكل أصيل وغير مفرط.
28	29	29	30	30	29	30	29	29	30	تحقق التصميمات أسلوباً فنياً معاصراً دون الإخلال بالهوية التراثية.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي وجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي

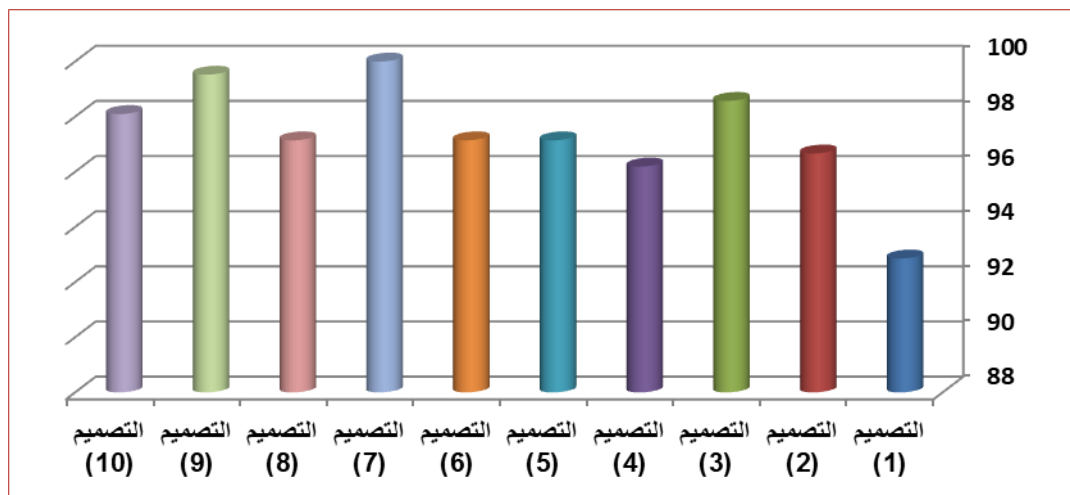
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.048	*1.703	2.514	9	22.629	بين المجموعات
		1.476	60	88.571	داخل المجموعات
			69	111.200	التباين الكلي

\*دالة عند مستوي (0.05).

تشير نتائج جدول (13) إلي أن قيمة (ف) كانت (1.703) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل علي وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة للتصميمات المبتكرة في تحقيق الجانب الجمالي.

جدول (14): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (1)	27.86	3.53	92.86	8
التصميم (2)	29.00	0.58	96.67	6
التصميم (3)	29.57	0.53	98.57	3
التصميم (4)	28.86	0.38	96.19	7
التصميم (5)	29.14	0.38	97.14	5
التصميم (6)	29.14	0.69	97.14	5
التصميم (7)	30.00	0.00	100.00	1
التصميم (8)	29.14	0.38	97.14	5
التصميم (9)	29.86	0.38	99.52	2
التصميم (10)	29.43	0.79	98.10	4



شكل (61) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس

المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي

من الجدول (14) والشكل (61) يتضح أن:

✓ أفضل تصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية الجانب

الجمالي هي التصميم رقم: (7) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن:

التصميم حصل على معامل جودة 100% وذلك لاتفاق آراء المتخصصين في تحقيق التصميم التناسق الفني بين الألوان والزخارف المستوحاة من نسيج السدو، كذلك انعكاس الهوية الثقافية لشمال السعودية بطريقة إبداعية ومبتكرة، وتحقق تكاملاً فنياً من حيث التوازن، الإيقاع، التناسب، والوحدة بين عناصر التصميم، تحقق التصميمات جاذبية بصرية تلائم الفتيات المستهدفات، كذلك أسلوباً فنياً معاصراً دون الإخلال بالهوية التراثية يظهر التصميم تناسقاً بين الشكل العام والوظائف العملية للملابس، فحصل التصميم على المركز الأول.

✓ أقل لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي هو التصميم رقم: (1) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن:

التصميم حصل على تقييم أقل من التصميمات الأخرى بالرغم من أنه يحظى بمعامل جودة مرتفع بنسبة 92.86% وذلك لاختلاف آراء المتخصصين في تحقق التصميم تناسقاً فنياً بين الألوان والزخارف المستوحاة من نسيج السدو، تحقق التصميمات تكاملاً فنياً من حيث التوازن، الإيقاع، التناسب، والوحدة بين عناصر التصميم فحصل التصميم على المركز الثامن.

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق الجانب الجمالي بين (92.86%) إلي (100%) وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد على تحقق الجانب الجمالي في التصميمات المبتكرة.

- تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وجدول (15) يوضح ذلك:

**جدول (15): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	39.781	9	4.420	3.443**	.001
داخل المجموعات	192.563	150	1.284		
التباين الكلي	232.344	159			

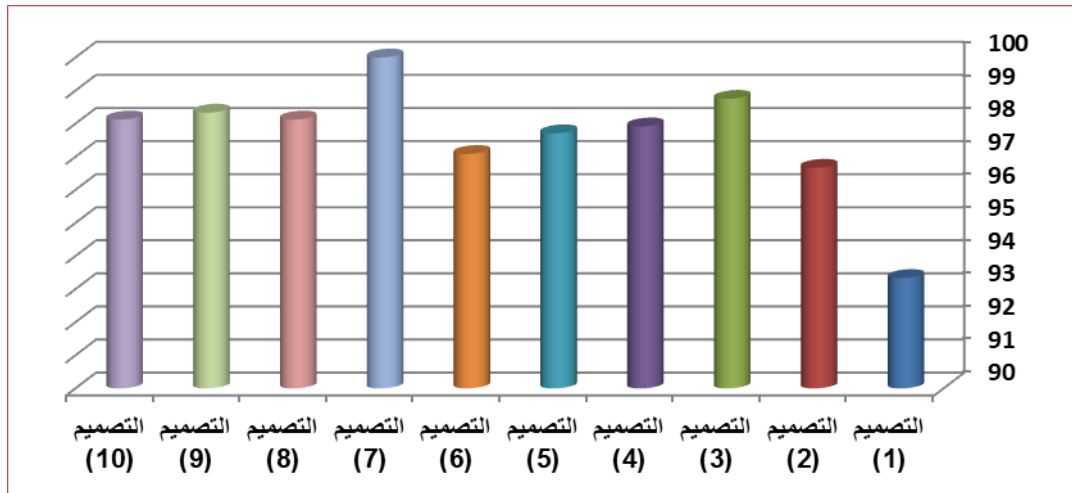
\*\*دالة عند مستوي (0.01)

تشير نتائج جدول (15) إلي أن قيمة (ف) كانت (3.443) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (16): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (1)	28.00	3.18	93.33	9
التصميم (2)	29.00	0.52	96.67	8
التصميم (3)	29.63	0.50	98.75	2
التصميم (4)	29.38	0.62	97.92	5
التصميم (5)	29.31	0.60	97.71	6
التصميم (6)	29.13	0.62	97.08	7
التصميم (7)	30.00	0.00	100.00	1
التصميم (8)	29.44	0.51	98.13	4
التصميم (9)	29.50	0.63	98.33	3
التصميم (10)	29.44	0.63	98.13	4



شكل (62) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (16) والشكل (62) يتضح أن:

✓ أفضل تصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) التصميم رقم: (7) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن:

حصل التصميم السابع على الترتيب الأول حيث بلغ معامل الجودة 100% وهي أعلى نسبة للتقييم مما يؤكد علي تحقق الجانب الوظيفي والجمالي في تصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.

✓ أقل تصميمات لملايس الفتيات مستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق في تحقيق جوانب التقييم (ككل) التصميم رقم: (1) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن:

حصل التصميم الأول على الترتيب التاسع على الرغم من أنه قد حصل على معامل جودة مرتفع والذي بلغ 93.33% وذلك بسبب اختلاف آراء المتخصصين في تقييم الجانب الوظيفي والجمالي.

وتأسيساً علي ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم بين (93.33) إلي (100.00) وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد علي تحقق جوانب التقييم في تصميمات لملايس الفتيات مستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.

تم حساب تحليل التباين لمحاوّر تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17): تحليل التباين لمتوسطات لمحاوّر تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

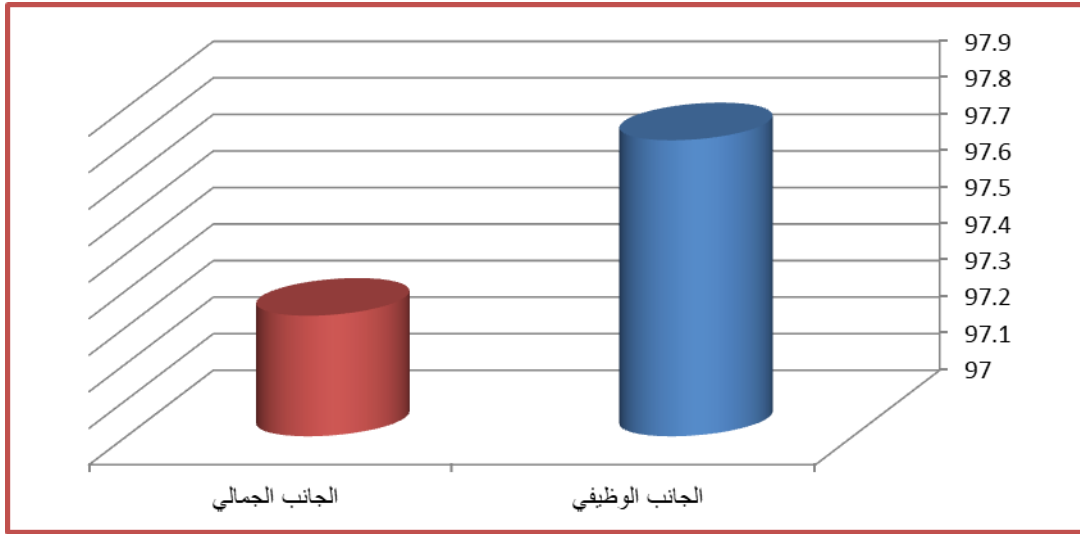
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	.822	1	.822		
داخل المجموعات	231.522	158	1.465	.561	.455
التباين الكلي	232.344	159			

تشير نتائج جدول (17) إلي أن قيمة (ف) كانت (0.561) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل علي عدم وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة محاوّر تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (18): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لمحاوّر تصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المحاور
الجانب الوظيفي	29.34	1.16	97.81	1
الجانب الجمالي	29.20	1.27	97.33	2



شكل (63): معامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم

التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

ويمكن ترتيب تصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (19): ترتيب تصميمات الملابس المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة

من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

ترتيب التصميمات	جوانب التقييم (ككل)	الجانب الجمالي	الجانب الوظيفي	التصميمات
1	100.00	100.00	100.00	التصميم (7)
2	98.75	98.57	98.89	التصميم (3)
3	98.33	99.52	97.41	التصميم (9)
4	98.13	97.14	98.89	التصميم (8)
4	98.13	98.10	98.15	التصميم (10)
5	97.92	96.19	99.26	التصميم (4)
6	97.71	97.14	98.15	التصميم (5)
7	97.08	97.14	97.04	التصميم (6)
8	96.67	96.67	96.67	التصميم (2)
9	93.33	92.86	93.70	التصميم (1)

ينص التساؤل الثالث على: ما نسبة اتفاق المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة

من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية؟

تم حساب مجموع تقييمات المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية، كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (20) مجموع تقييمات المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق بنود التقييم**

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	العبارات
60	59	59	60	55	59	59	59	54	53	أشعر بالراحة عند ارتداء التصميمات المقترحة.
60	59	60	60	57	58	60	59	53	55	أرى أن التصميمات تتناسب أجواء يوم التأسيس السعودي وتعبر عن هويتي الثقافية.
59	59	60	59	55	58	59	59	59	55	تعكس التصميمات التراث السعودي بطريقة جذابة وعصرية.
59	59	59	60	55	59	59	58	59	52	أجد أن خامات الملابس مريحة ومناسبة للاستخدام اليومي والاحتفالات.
60	59	59	60	57	59	59	58	54	53	تناسبني هذه التصميمات من حيث المقاس

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	العبارات
										والخطوط التصميمية.
60	60	59	60	53	60	59	60	54	56	تلائمني الألوان والزخارف المستوحاة من نسيج السدو في شمال السعودية.
55	59	59	60	56	59	59	59	59	57	يمكنني ارتداء هذه التصميمات بسهولة دون تعقيدات.
59	59	58	60	57	59	58	59	58	56	أرى أن التصميمات تمنحني مظهرًا مميزًا وجذابًا عند ارتدائها.
55	55	59	60	56	59	59	59	55	55	يمكنني إرتداء هذه التصميمات باحتفالات وطنية مختلفة.
58	55	59	60	55	59	59	59	54	56	أشعر أن التصميمات توفر لي الحماية والراحة المناسبة في مختلف الظروف الجوية.
59	59	59	60	57	59	59	58	54	52	يتحقق التناغم بين الخطوط،

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	العبارات
(10)	(9)	(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
										الأشكال، والألوان المستخدمة في التصميمات.
										أرى أن التصميمات تعكس روح الاحتفال بيوم التأسيس بطريقة جذابة وعصرية.
60	59	59	60	57	59	59	59	54	55	

تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكات التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية، وجدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21): تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكات التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		40.096	9	360.867	بين المجموعات
.000	**23.275	1.723	110	189.500	داخل المجموعات
			119	550.367	التباين الكلي

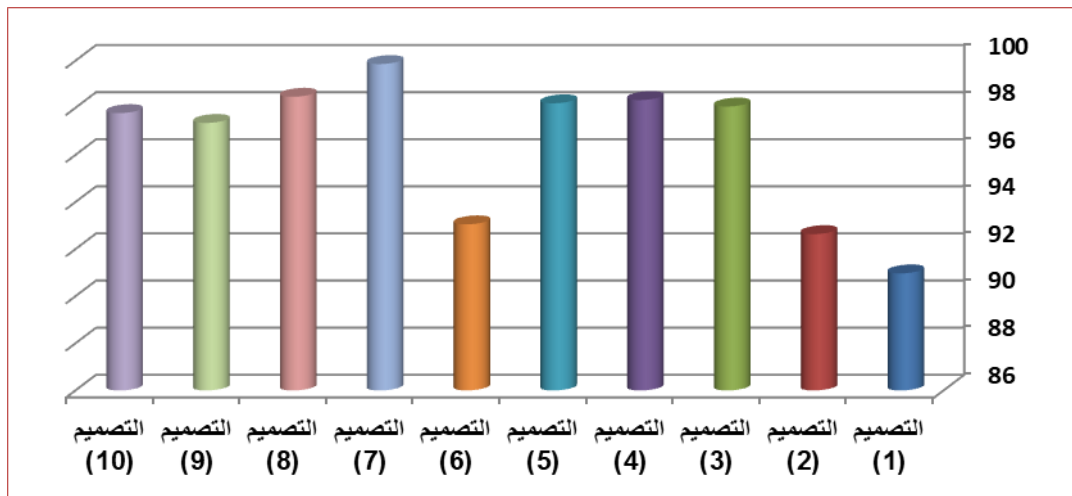
\*\* دالة عند مستوي (0.01)

تشير نتائج جدول (21) إلي أن قيمة (ف) كانت (23.275) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل علي وجود فروق بين تقييم المستهلكات التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية. والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المستهلكات للتصميمات المبتكرة.

جدول (22): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكات التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستلهمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (1)	54.58	1.68	90.97	10
التصميم (2)	55.58	2.39	92.64	9
التصميم (3)	58.83	0.58	98.06	5
التصميم (4)	59.00	0.43	98.33	3

4	98.19	0.51	58.92	التصميم (5)
8	93.06	1.27	55.83	التصميم (6)
1	99.86	0.29	59.92	التصميم (7)
2	98.47	0.51	59.08	التصميم (8)
7	97.36	1.62	58.42	التصميم (9)
6	97.78	1.83	58.67	التصميم (10)



شكل (64): معامل الجودة لتقييم المستهلكات للتصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس

المستهلمة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

من الجدول (22) والشكل (64) يتضح أن:

- ✓ أفضل التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق بنود التقييم (ككل) التصميم رقم : (7) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن: حصل التصميم السابع على الترتيب الأول حيث بلغ معامل الجودة 99.86% وهي أعلى نسبة للتقييم مما يؤكد علي تحقق الجانب الوظيفي والجمالي ككل في التصميمات المبتكرة.
  - ✓ أقل التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق بنود التقييم (ككل) التصميم رقم (1) وتعزي الباحثة ذلك إلى أن: حصل التصميم الأول على الترتيب العاشر على الرغم من انه قد حصل على معامل جودة مرتفع والذي بلغ 90.97% وذلك بسبب اختلاف اراء المستهلكات في تقييم الجانب الوظيفي والجمالي ككل.
- وتأسيساً علي ما سبق تراوحت درجة قبول المستهلكات لتصميمات ملابس الفتيات المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية في تحقيق بنود التقييم بين (90.97) إلي (99.86) وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد علي تحقق بنود التقييم في التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية.

– العلاقة الارتباطية بين آراء المتخصصين، وآراء المستهلكات في التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب المتخصصين والمستهلكات في التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية كما هو موضح بالجدول التالي:  
 جدول (23) معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكات في التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية

معامل الارتباط	ترتيب التصميمات		التصميمات
	المستهلكات	المتخصصين	
0.727*	10	9	التصميم (1)
	9	8	التصميم (2)
	5	2	التصميم (3)
	3	5	التصميم (4)
	4	6	التصميم (5)
	8	7	التصميم (6)
	1	1	التصميم (7)
	2	4	التصميم (8)
	7	3	التصميم (9)
	6	4	التصميم (10)

تشير نتائج الجدول إلي أن العلاقة الارتباطية بين ترتيب التصميمات الملبسية المبتكرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس المستهلكة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية بين المتخصصين والمستهلكات لكل منهم بلغت قيمة (ر = 0.727) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهي علاقة طردية أي أن هناك توافق بين التقييم من الناحية العلمية والعملية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية توظيف الزخارف التقليدية في استحداث تصميمات ملبسية ونسجية معاصرة، ويمكن تفسير هذا التوافق في ضوء ما أكدت عليه دراسة صباغ (2023) من أهمية توظيف جماليات رموز يوم التأسيس في تصميم أزياء شبابية تسهم في ترسيخ الهوية الوطنية، من خلال الجمع بين أصالة رموز التأسيس ومعاصرة التصميم، وتتلاقى هذه النتيجة مع البحث الحالي في أن ارتباط التصميمات بالمناسبة الوطنية وبالرموز التراثية يسهم في رفع درجة قبولها لدى المتخصصين والمستهلكات معاً، إذ إن التصميمات لا تُقيم فقط من حيث الشكل الجمالي، وإنما أيضاً من حيث قدرتها على التعبير عن الهوية والانتماء الوطني، كما تدعم دراسة العجلان والنقيب (2023) هذه النتيجة، حيث أوضحت إمكانية استلهام التراث السعودي، وبخاصة تراث المنطقة الجنوبية، في ابتكار مملكات نسجية جدارية معاصرة باستخدام التقانات الرقمية الحديثة، بما يؤكد أن استثمار العناصر التراثية في صياغات تصميمية حديثة يفتح آفاقاً جديدة للإبداع ويزيد من القيمة الجمالية والوظيفية للمنتج، ويتفق ذلك مع البحث الحالي في أن توظيف زخارف نسيج السدو في ملابس الفتيات أتاح تقديم تصميمات ذات طابع تراثي معاصر،

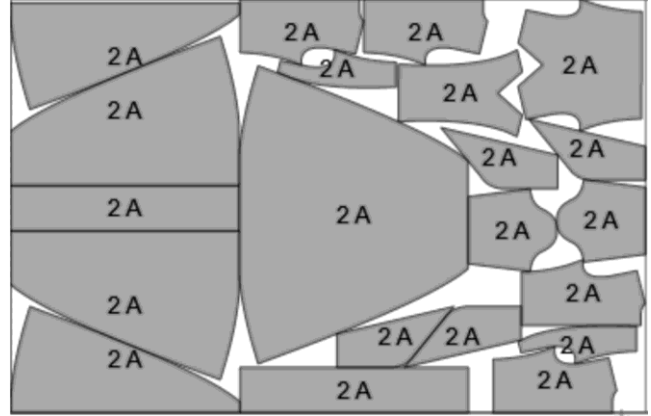
مما ساعد على تحقيق قبول مشترك بين المتخصصين والمستهلكات، وتتسجم النتيجة كذلك مع دراسة **حيدر وسالم (2022)** التي هدفت إلى تحويل زخارف بعض الملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية إلى أسلوب الطباعة الرقمية، مع مراعاة تقليل هدر الأقمشة وتحقيق أبعاد الاستدامة وفق رؤية المملكة 2030، ويظهر وجه الاتفاق في أن إعادة توظيف الزخارف التقليدية بأساليب تصميمية وتقنية حديثة يسهم في الحفاظ على التراث من جهة، وتقديم منتجات ملائمة للمتطلبات المعاصرة من جهة أخرى، وهو ما قد يفسر تقارب تقييم المتخصصين والمستهلكات في البحث الحالي، كما تتفق النتيجة مع دراسة **الفائز وأحمد (2022)** التي قامت باستحداث زخارف من النقوش التراثية بمنطقة نجد وابتكار تصميمات ملابس نسائية لفترة السهرة باستخدام تقنيات تطريز متنوعة، حيث أكدت الدراسة إمكانية توظيف النقوش التراثية في إثراء التصميمات الملابس ورفع قيمتها الجمالية، ويتضح الارتباط بينها وبين البحث الحالي في أن استلهام الزخارف التراثية السعودية، سواء من نجد أو من نسيج السدو بشمال السعودية، يمثل مصدرًا ثريًا للابتكار في مجال تصميم الأزياء، ويسهم في إنتاج تصميمات تجمع بين الأصالة والحداثة، وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة **الخبواوي ونور الدين (2022)** التي استفادت من الزخارف العسيرية في تنفيذ زي المضيفات بما يتلاءم مع طبيعة العمل ويحافظ على التراث السعودي ويبرز قيمه الجمالية، ويؤكد ذلك أن توظيف الزخارف التراثية في الملابس لا يقتصر على الجانب الجمالي فقط، بل يمتد ليشمل البعد الوظيفي والثقافي والتعريف بالهوية المحلية، وهو ما يتفق مع طبيعة التصميمات المقترحة في البحث الحالي بوصفها موجهة للاحتفال بمناسبة وطنية ذات دلالة تاريخية، كما تتقارب النتيجة مع دراسة **عبدالعليم (2022)** التي سعت إلى الاستفادة من جماليات زخارف منسوجات محافظة سيناء وتوظيفها في إثراء العمل الفني النسجي، حيث تؤكد هذه الدراسة أن الزخارف البدوية والشعبية تمثل منطلقًا جماليًا مهمًا يمكن الاستفادة منه في صياغة أعمال نسجية وتصميمية معاصرة. ويعزز ذلك ما توصل إليه البحث الحالي من أن زخارف نسيج السدو، بما تحمله من خصائص شكلية ورمزية، قادرة على إلهام تصميمات ملابس مبتكرة تحظى بقبول المتخصصين والمستهلكات، وتدعم دراسة **محمود وزكريا (2020)** هذه النتيجة من زاوية أخرى، إذ أوضحت أهمية الصناعات التقليدية في منطقة جازان باعتبارها جزءًا من تنمية السياحة والصناعات الصغيرة والاستفادة من الموارد البشرية، ويتفق ذلك مع توجه البحث الحالي في إبراز قيمة التراث المحلي بوصفه موردًا تصميميًا يمكن توظيفه في منتجات ملابس معاصرة، الأمر الذي يسهم في دعم الهوية الوطنية وتنمية الوعي بجماليات التراث السعودي، وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن اتفاق نتيجة البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة يرجع إلى أن الزخارف التراثية، عند توظيفها بصورة مبتكرة ومدروسة، تمتلك قدرة عالية على تحقيق التوازن بين الجماليات الفنية والمتطلبات الوظيفية والرمزية للملبس، كما أن استلهام زخارف نسيج السدو في تصميم ملابس الفتيات للاحتفال بيوم التأسيس أسهم في إكساب التصميمات طابعًا وطنيًا وتراثيًا معاصرًا، مما أدى إلى تقارب تقييم المتخصصين والمستهلكات، ويدل على نجاح التصميمات المقترحة في تلبية المعايير العلمية والذوقية في آن واحد.

**ينص التساؤل الرابع على: ما إمكانية تنفيذ تصميم ملابس مبتكر للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس مستلهم من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية والذي حصل على أعلى درجة قبول من عيني البحث؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم تنفيذ التصميم السابع والذي حقق أعلى معدل قبول وفقًا لتقييم عيني البحث، وفيما يلي خطوات تنفيذ التصميم الملابس

- **إعداد النموذج:** رسم النموذج الأساسي وفق القياسات الجسمانية للفتاة بمرحلة الطفولة المتأخرة، وإدراج تفاصيل القصات عليه باستخدام برنامج "جرير"، الشكل (65).
- **اختيار الخامات:** تحديد الخامات الأساسية والمساعدة المناسبة للفتان، كما هو موضح في الجدول (24).

- مراحل التنفيذ: تشمل "فرد الأقمشة، تعشيق أجزاء الباترون، وضع علامات الحياكة، التجهيز، الحياكة، الكي المرحلي والنهائي، الفحص، وأخيرًا التغليف، وفقًا للجدول (25).
- النتيجة النهائية: التصميم السابع بعد التنفيذ، كما هو موضح في الأشكال (66، 67، 68، 69، 70، 71).



الشكل (65) نموذج التصميم السابع




جدول (24) خامات تنفيذ التصميم السابع

حياكة خيوط خضراء		قماش حرير طبيعي وقماش ساليا باللون باللون الزيتي	
	الشكل (67)		الشكل (66)
سحاب أخضر سحري		شريط سوتاج ذهبي	
	الشكل (69)		الشكل (68)
فازلين حشو أبيض		خيوط حياكة ذهبية	
	الشكل (71)		الشكل (70)

جدول (25) مراحل تنفيذ التصميم السابع

المرحلة	الغزة	الماكينة/ الأداة
- سرفلة مفردات الفستان والبطانة		
- تطريز التصميم الزخرفي آليًا	---	
- طباعة التصميم الزخرفي رقميًا	---	
حياكة مفردات بطانة الفستان	الغزة المغلقة 301 	
حياكة مفردات الفستان	الغزة المغلقة 301 	
حياكة البطانة بالفستان	الغزة المغلقة 301 	
تشطيب الخيوط الزائدة للفستان	---	
الكي النهائي للفستان	---	

التصميم السابع المنفذ، الأشكال (72، 73، 74):

		
<p>الشكل (74) جانب التصميم المنفذ</p>	<p>الشكل (73) خلف التصميم المنفذ</p>	<p>الشكل (72) أمام التصميم المنفذ</p>

#### التوصيات:

- 1- توظيف تقنيات التصميم الرقمي في ابتكار تصاميم زخرفية وملبسية للاحتفالات الوطنية مستوحاة من الزخارف التراثية، وذلك من خلال دمج أساليب الطباعة الرقمية والتطريز الآلي، للحفاظ على أصالة التصميمات وتعزيز الطابع التراثي بأسلوب معاصر.
- 2- إجراء دراسة مقارنة تحليلية لنسيج السدو التقليدي في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، بهدف تحديد السمات الفنية المميزة لكل منطقة، والتعرف على الخصائص العامة المشتركة، مما يسهم في تطوير استخدامه في تصميمات الأزياء التراثية المعاصرة.
- 3- تعزيز التعاون مع الحرفيات السعوديات لإنتاج نسيج السدو بأسلوب معاصر يتماشى مع متطلبات التصميم الملبسية الحديثة للأطفال، بهدف ترسيخ الهوية الوطنية لديهم، ودعم استدامة الحرف التقليدية من خلال دمجها في الصناعات الإبداعية.

#### الخاتمة:

خلص البحث إلى إمكانية الاستفادة من زخارف نسيج السدو بشمال السعودية كمصدر إلهام ثري في ابتكار تصميمات ملبسية معاصرة للفتيات للاحتفال بيوم التأسيس، حيث تم تحليل مفردات السدو الزخرفية وإعادة صياغتها بأسلوب تصميمي حديث مدمج بزخارف يوم التأسيس، ثم رسم عشرة تصميمات ملبسية متنوعة تجمع بين الطابع التراثي والاتجاهات المعاصرة في ملابس الفتيات، وقد ساعد استخدام برنامج كلو ثلاثي الأبعاد في إظهار التصورات التصميمية بصورة واقعية من حيث الشكل العام، والخطوط، والألوان، وتوزيع الزخارف، بما أتاح تقييمها بصورة أكثر وضوحاً من قبل عينتي البحث، وأظهرت النتائج الإحصائية ارتفاع نسب قبول المتخصصين للتصميمات في الجانبين الوظيفي والجمالي، كما جاءت آراء المستهلكات مؤكدة لجاذبية التصميمات وملاءمتها للمناسبة الوطنية والفئة المستهدفة، كما كشفت نتائج معامل ارتباط سيرمان عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين ترتيب المتخصصين والمستهلكات،

مما يدل على تقارب التقييم العلمي مع الذوق التطبيقي، وقد جاء التصميم السابع في المرتبة الأولى لدى كل من المتخصصين والمستهلكات، الأمر الذي دعم اختياره للتنفيذ الفعلي، وبناءً على ذلك تم تنفيذ القطعة الملبسية الأعلى قبولاً، بما يؤكد قابلية التصميمات المقترحة للتطبيق العملي، ويبرز قدرة زخارف السدو على إثراء ملابس الفتيات بمنتجات معاصرة تعزز الهوية الوطنية وتحافظ على الموروث الثقافي السعودي.

#### المراجع:

- أحمد، رانيا سعد؛ وهويدي، إيمان محمد. (2022). رؤية فنية لتصميم ملابس المراهقين في ضوء الدمج بين زخارف الفن الشعبي وأعمال الفنان كاندنسكي، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد 9: (4)، جامعة دمياط، 12.
- أحمد، كفاية سليمان؛ وندا، سوسن عبداللطيف؛ والشاذلي، نجلاء عبدالمجيد. (2016). تصميم أزياء النساء لمعالجة اختلافات الأنماط الجسمية في صناعة الملابس، دار الفكر العربي، القاهرة، 176.
- الjasر، هيفاء عبدالله. (2024). توظيف جماليات مفردات شعار يوم التأسيس في ملابس الفروسية لإبراز الهوية الوطنية، مجلة المجلة السعودية للفنون والتصاميم، مجلد 4 : (2)، جامعة الأميرة نورة، 208.
- حسن، رجاء مصطفى؛ ومشبي، فاطمة محمد. (2023). ابتكار تصميمات زخرفية من مطرقات الدرعية القديمة لملابس النساء بأسلوب التطريز اليدوي، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مجلد 9: (4)، جامعة الزقازيق، 280.
- حيدر، منيرة حسين؛ وسالم، شادية صلاح. (2022). الاستدامة في إنتاج تصميمات الأقمشة المطبوعة رقمياً لبعض الملابس التقليدية بالمملكة العربية السعودية في مصانع الملابس الجاهزة. المجلة الدولية للتصاميم والبحوث التطبيقية، مجلد 1: (3)، جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون.
- الخبزايوي، راندا منير؛ ونور الدين، أميرة عبدالله. (2022). توظيف القط العسيري في إثراء القيم الجمالية للهدايا التذكارية كمشروعات صغيرة لنشر الوعي السياحي، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مجلد 8: (27)، جامعة المنوفية.
- الدعجاني، نوره محسن؛ وسلامة، أميرة علي. (2020). تحقيق الاستدامة بفن Patch Work في استلهام تصميمات مبتكرة من نسيج السدو على ملابس الأطفال، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، مجلد 12: (12)، جامعة طنطا.
- السيد، أم محمد جابر؛ والفريخ، ريم محمد. (2025). ابتكار تصميمات ملبسية للشباب مستوحاة من فن البورتريه باستخدام أسلوب الطباعة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، (42).
- صباغ، وسام ياسين. (2023). توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في إثراء تصميم أزياء الشباب لترسيخ الهوية الوطنية، المجلة السعودية للفنون والتصاميم، مجلد 3: (1)، جامعة الأميرة نورة، 83، 87.
- صبحي، سنية خميس؛ والعنابي، ريهام يوسف. (2010). دراسة مقارنة للزخارف والغرز التقليدية والاستفادة منها في عمل مشروعات صغيرة في منطقة النوبة بجمهورية مصر العربية ومنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 31: (4)، جامعة الإسكندرية، 145.
- عبد العليم، أية نكي. (2022). الدلالات الرمزية لزخارف منسوجات بدو سيناء كمدخل لإثراء العمل الفني النسجي، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، مجلد 22: (1)، جامعة حلوان.
- العجلان، فاتن عبدالعزيز؛ والنقيب، نسرين عوض. (2023). ابتكار معلقات جدارية مستوحاة من التراث الشعبي السعودي باستخدام التقانات الحديثة لإثراء المعارض الثقافية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد 9: (45)، جامعة المنيا.

الفائز، مشاعل علي. (2016). استحداث تصميمات زخرفية مطرزة مستوحاة من تراث نسيج السدو السعودي وتوظيفها لإثراء ملابس النساء، رسالة ماجستير، كلية التصميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم، 3.

الفائز، مشاعل علي؛ وأحمد، رانيا سعد. (2022). ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية، مجلة بحوث التربية النوعية، مجلد 8: (41)، جامعة المنيا.

قربان، مسعودة عالم. (2019). جماليات زخارف السدو السعودي كمصدر لاستلهام مشغولات معدنية معاصرة في التربية الفنية. المجلة الأردنية للفنون، مجلد 12: (2)، جامعة اليرموك، 135.

محمد، سحر حربي؛ والسيد، هاله سليمان. (2018). أثر بعض أساليب التصريب المطرز آلياً على مظهرية الجلود الصناعية، مجلة التصميم الدولية، مجلد 8: (4)، كلية الفنون التطبيقية.

محمود، فادية محمد؛ وزكريا، فادية هشام. (2020). النهوض بالصناعات التقليدية بمنطقة جازان وأثره في الارتقاء بصناعة المنسوجات "دراسة حالة عن دور المؤسسات الخيرية في المجتمع المدني"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مجلد 5: (22)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، 484.

مؤمن، نجوى شكري؛ وعابد، خالد مصطفى؛ والزاهد، محمد جلال. (2018). تصنيع ملابس المناسبات باستخدام الأقمشة المنسوجة يدوياً، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد 28: (4)، المؤتمر الدولي السادس - العربي العشرون للاقتصاد المنزلي بعنوان "الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم"، 4.

واس. (2023) "رموز يوم التأسيس"، متاح على: <https://sabq.org/saudia/08kq1hjydl>

وزارة خارجية المملكة العربية السعودية (2024) "يوم التأسيس"، متاح:  
على: <https://www.mofa.gov.sa/ar/ksa/Pages/foundingday.aspx#:~:text=%D8%B5>

Ahmada, Rania Saad; wHuaydi, Eiman Muhamad. (2022). ruyat faniyat litasmim malabis almurahiqa in daw' aldamj bayn zakharif alfani alshaebii wa'aemal alfanaan kandinski, majalat alfunun waleulum altatbiqati, mujalad 9: (4), jamieat dimyati.

Ahmadu, Kifayat Sulayman; wInda, Sawsan Eabdallatif; wAlshaadhili, Najla' Eabdalmajid. (2016). tasmim 'azy'a' alnisa' limuealajat aikhtilafat al'anmat aljismiati fi sinaeat almalabisi, dar alfikr alarabii, alqahirati.

Aldaejani, Nuruh Muhsanu; wAsalamatu, Amirat Eali. (2020). tahqiq aliaistidamat bifani Patch Work fi aistilham tasmimat mubtakarat min nasij alsidu calaa malabis al'atfali, almajalat aleilmiati lieulum altarbiati alnaweiyati, mujalad 12: (12), jamieat tanta.

Aleajlan, Fatin Eabdialeaziza; wAlnaqiba, Nisrin Eiwad. (2023). aibtikar muealaqat jidariat mustawhaat min alturath alshaebii alsaeudii biaistikhdam ailtiqanat alhadithat li'iithra' almaeairid althaqafiati, majalat albuhtuth fi majalat altarbiati alnaweiyati, mujalad 9: (45), jamieat almunya.

Alfayizi, Mashaeil Aalay. (2016). aistihdath tasmimat zakhrifiati mutarazat mustawhaat min turath nasij alsadw alsaeudii watawzifiha li'iithra' malabis alnisa'i, risalat majistir, kuliyat altasamim walaiqtisad almanzili, jamieat alqasimi.

Alfayizi, Mashaeil Aalay; wAhmada, RanyaSaad. (2022). aibtikar tasmimat limalabis alsahrat mutarazat bi'uslub thulathii al'abead mustalhimatan min alwahadat alzakhrufiati alnajdiati, majalat buhtuth altarbiati alnaweiyati, mujalad 8: (41), jamieat almunya.

Aljasir, Hayfa' Eabdallah. (2024). tawzif jamaliaat mufradat shiear yawm altaasis fi malabis alfurusiati li'iibras alhuiat alwataniati, majalat almajalat alsaeudiat lilfunun waltasamimi, mujalad 4 : (2), jamieat al'amirat nurihi, 208.

Alkharbawi, Randa Munir; wNur Eldiyn, Amirat Abdallah. (2022). tawzif alqiti aleasiri fi 'iithra' alqiam aljamaliati lilhadaya altidhkariati kmashruaat saghiruh linashr alwaey alsiyahi, almajalat aleilmiati likuliyati altarbiati alnaweiyati, mujalad 8: (27), jamieat almanufiati.

Al-Ogayyel, R.& Oskay, C. (2023), "Chapter 8 Al-Sadu Weaving: Significance and Circulation in the Arabian Gulf". Handbook. Chapter 8. Pages: 143-162. DOI: [https://doi.org/10.1163/9789004435926\\_010](https://doi.org/10.1163/9789004435926_010)

Alsaidu, 'Om Muhamad Jabir; wAlfarihi, Rim Muhamad. (2025). abtikar tasmimat malabasiati lilshabab mustawhatan min fani alburtirih biastikhdam 'uslub altibaat alraqamiati, majalat aleulum altarbawiat wal'iinianiati, (42).

- Eabd Alealim, Ayat Dhaky. (2022). aldilat alramziat lizakharif mansujat bidw sina' kmadkhal li'iithra' aleamal alfaniyi alnisji, majalat buhuth fi altarbiat alfaniyat walfununa, mujalad 22: (1), jamieat hulwan.
- Hasanu, Raja' Mustafaa; wAmishbi, Fatimat Muhamadu. (2023). abtikar tasmimat zakhrafiat min mutarazat aldareiat alqadimat limalabis alnisa' bi'uslub altatriz alydwi, majalat dirasat wabuhuth altarbiat alnaweiat, mujalad 9: (4), jamieat alzaqaziq.
- Haydar, Munirat Husayn; wAsalma, Shadyat Salah. (2022). alaistidamat fi aintaj tasmimat al'aqmishat almatbueat rmyaan libaed almalabis altaqlidiat bialmamlakat alearabiat alsaeudiat fi masanie almalabis aljahizati. almajalat alduwaliaat liltasamim walbuhuth altatbiqati, mujalad 1: (3), jameiat tiknulujia albaht alilmii walfununa.
- Khawla, M. (2021). "Al Sadu: Al Sadu in Qatar, Technical Values and Traditional Techniques Kindle Edition". Hardcover. Kindle Store. USA.
- Luz, M. J. (2016), "AL SADU WEAVING". Retrieved online on /2016/01.at <https://luzminervajewels.blogspot.com/2016/01/al-sadu-weaving.html?pref=pi>.
- Mahmud, Fadiat Muhamadu; wAzakiria, Fadiat Hisham. (2020). alnuhud bialsinaeat altaqlidiat bimintaqat jazan wa'atharih fi alairtiqa' bisinaeat almansujat "dirasat halat ean dawr almuasasat alkhayriat fi almujtamae almadanii", majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati, mujalad 5: (22), aljameiat alearabiat lilhadarat walfunun alaslamiati.
- Muhamadu, Sahar Harbi; wAlsayidu, Halah Sulayman. (2018). 'Athar baed 'asalib altadrib almutaraz alyaan ealaa mazhariat aljulud alsinaeiat, majalat altasmim alduwaliaati, mujalad 8: (4), kuliyat alfunun altatbiqati.
- Muman, Najwaa Shikri; wAeabidu, Khalid Mustafaa; wAlzaahid, Muhamad Jalal. (2018). tasnie malabis almunasabat biaistikdam al'aqmishat almansujat ydwyaa, majalat alaiqtisad almanzili, mujalad 28: (4), almutamar alduwalii alsaadis - alearabiu aleishrwun lilaiqtisad almanzili bieunwan "alaiqtisad almanzili wajudat altaelimi".
- Qurban, Maseudat Ealama. (2019). jamaliaat zakharif alsadw alsaeudii kamasdar liastilham mashghulat maediniat mueasiratan fi altarbiat alfaniyati. almajalat al'urduniyat lilfununa, mujalad 12: (2), jamieat alyrmuk.
- Sabagh, Wisam Yasin. (2023). tawzif jamaliaat rumuz yawm altaasis alsaeudii fi 'iithra' tasmim 'azy'a' alshabab litarsikh alhuiat alwataniati, almajalat alsaeudiat lilfunun waltasamimi, mujalad 3: (1), jamieat al'amirat nurihi.
- Subhi, Suniat Khamis; wAleanabi, Riham Yusif. (2010). dirasat muqaranat lilzakharif walghurz altaqlidiat walaistifadat minhuma faa eamal mashrueat saghirat faa mintaqat alnnwbt bijumhuriat misr alearabiat wamintaqat easir bialmumlakt alearabiat alsaeudiat, majalat al'iiskandariat liltabadul alealmii, mujalad 31: (4), jamieat alaiskandaria.
- was. (2023) "rmuz yawm altaasisi", mutah ealaa: <https://sabbq.org/saudia/08kq1hjydl>
- wizarat kharijiat almamlakat alearabiat alsueudia (2024) "yum altaasisi", mutahi: ealaa: <https://www.mofa.gov.sa/ar/ksa/Pages/foundingday.aspx#:~:text=%D8%B5>